الاول وعلم انه رضي الله عنه جهل حال
السايل كما جهل السايل جوابه فقال له
سهل مالك وبما يعني الاشباح دع الديار
الى بانيها ان شاء خربها وان شاء
عمرها فما زال سهل عن جوابه الاول
لكن في صورة اخرى وعبارة الدال
بسكانها فالقوت الله كما قال اول
مرة الا ان السايل قنع بالجواب الثاني
لنزوله من النفس الى الظاهر وهكذا
اكثر اجوبة العارفين اذا كانوا في
الحال واجابوا بالنصوص واذا كانوا
في المقام اجابوا بالظاهر فهم بحسب
اوقاتهم اذا كنت في العسر اي الضيق
والشدة مستقنعا اي راضيا ويقال
لخادم القوم قانع ومنه ما في الحديث
لا تقبل شهادة القانع ويقال اقنع
يديه في القنوت اذا مدهما واسترحم

ربه

ربه سبحانه وتعالى بما قد كفى من القوت
لم تروع اي لم تفزع بدين وفي الحديث
افرخ روعك بالفتح اي ادركك انا ضمنا
هذه لمن ادركها فقد ادرك يعني الحج
اخرج الفزع من قلبك ويروى بالضم
وفي حديث معوية الى زياد ليفرخ روعك
بالضم اي اخرج الروع من روعك يقال
افرخت البيضة اذا خرج الفرخ
منها ويقال افرخ روعك على الامر اي
اسكن وآمن يا ايها المقتضي اي الطالب
لقضا دينه داعيا لك مع الحكم والفصل
بينك وبين صاحب الدين عند التحاكم
عند الشاهدين اللذين بينهما على ما له
عندك من الدين خذ الرفق وهو ضد
العنف دليلك لتتوصل به الى مطلوبك
واترك عنك التدبير فان الرافع ما اراده
الله وتزود اي اجعل في مزودك زادا

Copyright © King Saud University